العدد 2580 - السنة التاسعة
الثلاثاء 3 محرم 1438 - الموافق 4 اكتوبر 2016
Tuesday 4 October 2016 - No.2580 - 9th Year

أبرز المجلس الدور المهم الذي تقوم به المملكة في مجال المساعدات الإنسانية والإغاثية

مجلس الوزراء السعودي : اعتماد قانون «جاستا» في أمريكا يشكل مصدر قلق كبير للمجتمع الدولي

خادم الحرمين الشريفين مترئسا اجتماع مجلس الوزراء السعودي أمس

الرياض - «وكالات» : رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر اليوم الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي مستهل الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على فحوى الاتصال الذي تلقاه من الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وما تضمنه من مشاعر الشكر للمملكة على ما قدمته من خدمات جليلة للحجاج والمعتمرين في موسم حج العام الماضي.

ونوه مجلس الوزراء بما أكده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية خلال اجتماعه مع الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس جمهورية تركيا من حرص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين على تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع تركيا في مختلف المجالات، بالإضافة إلى الارتياح لتطابق وجهات النظر للبلدين حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية.

وأشار المجلس إلى نتائج لقاءات واجتماعات سمو ولي العهد خلال زيارته لجمهورية تركيا بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين، مع دولة رئيس الوزراء بن علي يلدريم وكبار المسؤولين بالحكومة التركية، وما جرى خلالها من مباحثات تسهم بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

وتطرق المجلس إلى ما استعرضه أصحاب المعالي الوزراء مع نظرائهم من الجانب التركي في إطار زيارة سمو ولي العهد وما أثمرته من توقيع اتفاقيات في عدد من أوجه التعاون بين المملكة وتركيا.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن مجلس الوزراء أكد أن اعتماد قانون جاستا في الولايات المتحدة الأمريكية يشكل مصدر قلق كبير للمجتمع الدولي الذي تقوم العلاقات الدولية فيه على مبدأ المساواة والحصانة السيادية وهو المبدأ الذي يحكم العلاقات الدولية منذ مئات السنين، ومن شأن إضعاف الحصانة السيادية التأثير سلباً على جميع الدول بما في ذلك الولايات المتحدة، معرباً عن الأمل بأن تسود الحكمة وأن يتخذ الكونجرس الأمريكي الخطوات اللازمة من أجل تجنب العواقب الوخيمة والخطيرة التي قد تترتب على سن قانون جاستا.

واستمع المجلس إلى عرض عن المؤتمر الوزاري الخامس عشر لمنتدى الطاقة الدولي، الذي عقد في العاصمة الجزائرية، وقد أبدى المجلس ارتياحه لنتائج المؤتمر، واستمرار التعاون والتنسيق والنقاش بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للطاقة والشركات والمنظمات العالمية ذات العلاقة وتركيز المنتدى على الحوار من أجل استقرار السوق على المدين القصير والطويل.

كما استمع المجلس إلى نتائج الاجتماع الوزاري الاستثنائي المائة والسبعين لمنظمة الدول المنتجة للبترول (الأوبك) والذي عقد في الجزائر وقد أحيط المجلس علماً بنتائج الاجتماع من حيث تحديد سقف لإنتاج المنظمة الذي يهدف إلى خفض المخزونات التجارية المرتفعة وإعادة الاستقرار للسوق البترولية العالمية، وأبدى المجلس تطلعه لاستمرار التعاون بين الدول المنتجة داخل وخارج الأوبك للعمل معاً بما يحقق المنفعة للدول المنتجة والدول المستهلكة.

وأكد المجلس، حرص المملكة على استقرار السوق البترولية الدولية لما هو في صالح الدول المنتجة والدول المستهلكة والصناعة البترولية والاقتصاد العالمي واستعدادها للمساهمة في أي عمل جماعي لتحقيق هذا الهدف.

وبين معاليه أن المجلس جدد ترحيب المملكة العربية السعودية بتقديم لجنة التحقيق الوطنية اليمنية لتقريرها المبدئي بتاريخ 15 أغسطس 2016م للتوافق مع المعايير الدولية، وعدم تأييد المملكة لدعوة المفوض السامي لإنشاء لجنة تحقيق دولية، والتأكيد على أن عمل اللجنة الوطنية اليمنية للتحقيق يعد من أهم ضمانات عدم الإفلات من العقاب والمحاسبة.

وأبرز المجلس الدور المهم الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في مجال المساعدات الإنسانية والإغاثية منها ما يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من مساعدات للمنكوبين في مجالات الأمن الغذائي والإيواء والصحة والمياه والإصحاح البيئي والتغذية والتعليم والحماية والتعافي المبكر والخدمات اللوجستية في أكثر من 30 دولة من بينها الجمهورية اليمنية وسوريا، وذلك ضمن برامج المركز التي بلغ عددها 118 برنامجاً.

كما عبر مجلس الوزراء عن استنكاره البالغ لاعتداء المليشيات الحوثية على سفينة مدنية تابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة قرب ميناء عدن اليمنية بينما كانت تقوم برحلة عادية لنقل المساعدات الإنسانية وإخلاء الجرحى والمصابين المدنيين لاستكمال علاجهم في دولة الإمارات، ووصف ذلك بالعمل الإرهابي وبعرض الملاحة الدولية في باب المندب للخطر، ويتنافى مع قوانين الملاحة الدولية، ويتعارض مع الجهود الإقليمية والدولية التي تبذل لإرسال المساعدات الإغاثية إلى الجمهورية اليمنية من أجل تخفيف معاناة الشعب اليمني الشقيق.

وأعرب المجلس عن استنكاره الشديد لعمليات القصف الجوي الذي تتعرض له مدينة حلب السورية وأودت بحياة المئات من المدنيين الأبرياء من أطفال وشيوخ ونساء، معبراً عن ترحيبه بقرار مجلس حقوق الإنسان في ختام دورته 33 في جنيف الذي يدين استمرار الانتهاكات الجسيمة والممنهجة واسعة النطاق في سوريا من قبل النظام السوري والمليشيات التابعة له.

كما عبر المجلس عن إدانة المملكة العربية السعودية للتفجيرات التي وقعت أمام مسجد ومركز للمؤتمرات في مدينة دريسدن شرق ألمانيا، وتأكيد المملكة موقفها الداعي إلى ضرورة احترام الأديان والمعتقدات الإنسانية ورفض المملكة جميع الأعمال الإجرامية.

واشنطن تدين بشدة اعتداء ميليشيا الحوثي على السفينة الإماراتية

الإدانات تتواصل ضد الحوثيين بسبب الاعتداء على سفينة إماراتية

واشنطن - «وكالات» : أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بياناً أدانت فيه بشدة اعتداء ميليشيا الحوثي على السفينة الإماراتية في باب المندب قبالة السواحل اليمنية.

وأوضحت الوزارة عبر متحدثها جون كيربي الاثنين أن واشنطن تأخذ الاعتداء الحوثي على السفينة الإماراتية على محمل الجد، وأنها ملتزمة بحماية حركة الملاحة البحرية في مضيق باب المندب.

ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية ميليشيا الحوثي وصالح إلى الكف فوراً عن مثل هذه الاعتداءات.

وكانت قيادة التحالف العربي حذرت الأحد من التهديد الذي تشكله ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على الملاحة الدولية في مضيق باب المندب، وذلك بعد اعتدائها على سفينة إماراتية لنقل المساعدات الطبية والإغاثية وإجلاء الجرحى والمصابين المدنيين في اليمن، وتوعدت بحصر الخطر الذي تشكله الميليشيات على الملاحة البحرية في هذه المنطقة.

كما أعلنت أنها قامت، فجر السبت في تمام الساعة 12.30، بعملية إنقاذ لركاب مدنيين بعد استهداف الميليشيات الحوثية للسفينة المدنية «سويفت» التابعة لشركة الجرافات البحرية الإماراتية، والتي كانت في إحدى رحلاتها المعتادة من وإلى مدينة عدن لنقل المساعدات الطبية والإغاثية وإخلاء الجرحى والمصابين المدنيين لاستكمال علاجهم خارج اليمن.

إبطال مفعول ألغام بحرية زرعها إرهابيون في حضرموت

عدن - «وكالات» : تمكنت وحدة الهندسة ومكافحة الألغام التابعة للبرنامج الوطني لنزع الألغام بمحافظة «حضرموت» من إحباط محاولة هجوم إرهابي بحري في المكلا من خلال إبطال كميات من الألغام البحرية زرعت في قاع البحر وعلى بعد 150 كيلو متر من مدينة المكلا.

وقال رئيس وحدة الهندسة ومكافحة الألغام إن المتفجرات كانت تحتوي على 520 كيلوغراماً من مادتي تي ان تي وسي 4 في 8 أسطوانات كبيرة مضيفاً أن خبراء المتفجرات عاينوا المكان وقاموا بقطع وشل حركة الاتصال بين الجهاز اللاسلكي والأسطوانات المتواجدة في قاع البحر ونزع الصواعق عنها وتفكيك كل أسطوانة على حده.

لاتخاذ إجراءات رد المحكمة

مصر: تأجيل محاكمة 379 متهماً في «فض اعتصام النهضة» لـ 2 نوفمبر

محاكمة المتهمين في أحداث فض اعتصام النهضة

القاهرة - «وكالات» : قررت محكمة مصرية، اليوم الإثنين، تأجيل محاكمة 379 من أنصار الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي في قضية «فض اعتصام النهضة»، إلى جلسة 2 نوفمبر المقبل، وذلك لاتخاذ إجراءات رد المحكمة.

ويواجه المتهمون في القضية تهم ارتكاب جرائم «القتل، والانضمام لعصابة الغرض منها الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي، والانضمام لعصابة قاومت بالسلاح رجال السلطة العامة، وحيازة أسلحة».

كما وجهت النيابة للمتهمين ارتكاب جرائم التخريب عمداً للمرافق العامة والمصالح الحكومية، واستعمال القوة والعنف مع مأموري الضبط القضائي لحملهم بغير حق على الامتناع عن إتيان عمل من أعمال وظيفتهم، والشروع في قتل رائد ومجندين وآخرين عمداً مع سبق الإصرار.

وكان المئات من أنصار الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي أعلنوا اعتصامهم في ميداني رابعة العدوية والنهضة في يونيو عام 2013 احتجاجاً على عزل مرسي إبان ثورة 30 يونيو التي أطاحت بحكمه.

ويحاكم 379 من جماعة الإخوان من بينهم المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع في قضية «فض اعتصام رابعة».

وحظرت الحكومة المصرية جماعة الإخوان وأعلنتها جماعة «إرهابية» في ديسمبر 2013.

القوات العراقية تقصف إذاعة «داعش» في الموصل

مقتل وإصابة 17 شخصاً بتفجير انتحاري في بغداد

انفجار سابق في العراق

بغداد - «وكالات» : ذكرت مصادر من الشرطة العراقية وشهود عيان، أمس الإثنين، أن ثلاثة مدنيين قتلوا، وأصيب 14 آخرون، في تفجير انتحاري بحزام ناسف في سوق شعبية في أحد أحياء جنوب غربي بغداد.

وقالت المصادر إن «انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه في سوق شعبية في حي العامل جنوب غربي بغداد، ما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة 14 آخرين بجروح، في حصيلة أولية».

من جانب آخر أكد مصدر من داخل مدينة الموصل، أمس الإثنين، أن طائرات من القوة الجوية العراقية قصفت مبنى إذاعة تابعة لتنظيم داعش الإرهابي وسط المدينة.

وقال المصدر إن «طيران القوة الجوية العراقية تمكن من قصف ما يسمى بإذاعة البيان التابعة للتنظيم وتدميرها ومقتل من فيها بالكامل»، مشيراً إلى أن «عصابات داعش الإرهابية فقدت بهذه الضربة أهم وسيلة إعلامية لنشر أفكارها الإجرامية بين أهالي مدينة الموصل حيث أن تدميرها أثار الرعب والإحباط بين عناصر التنظيم».

وأضاف أن «هذه الإذاعة تعتبر الوسيلة الإعلامية لعناصر داعش الإرهابية لنقل التوجيهات والبيانات والأناشيد وغير ذلك من إصدارات داعش المليئة بالحقد والكراهية وترهيب أهالي مدينة الموصل».

من جهة أخرى تتواصل الاستعدادات لمعركة تحرير الموصل شمال العراق من قبضة داعش حيث أكد قائد عمليات «تحرير نينوى» اللواء نجم الجبوري وصول تعزيزات عسكرية ضخمة إلى قيادة العمليات في نينوى.

جاء ذلك بالتزامن مع إعلان وزارة الدفاع العراقية تسليم رئيس الوزراء حيدر العبادي الخطة النهائية للمعركة.

وقالت قيادة عمليات نينوى في بيان أن التعزيزات العسكرية تشمل أسلحة جديدة، بعضها سيدخل الخدمة لأول مرة بينها سلاح الكتروني مصمم خصيصاً لحرب الشوارع، ونوابض كهرومغناطيسية معطلة للعبوات الناسفة ومعدات متنوعة أخرى.

وأوضحت الوزارة بأن الخطة متكاملة من الجوانب العسكرية والاستخبارية وكذلك الانسانية والخدمية، حيث تم تجهيز القطاعات العسكرية وجمع معلومات وافية عن داعش في المنطقة، مشيرة إلى استعداد وزارتي الصحة والهجرة وغيرها لإغاثة النازحين وتقديم العون للقوات المسلحة.

وفيما التحضيرات مستمرة لمعركة الموصل كثف التحالف الدولي ضرباته الجوية لمواقع داعش داخل المدينة.

ووسط الحشود العسكرية والغارات الجوية، أعلنت البيشمركة التصدي لهجوم واسع لداعش على مناطق شمال شرق الموصل أسفر عن سقوط عدد من القتلى في صفوفه. فيما واصل التنظيم شن هجمات متفرقة على ناحية القيارة جنوب الموصل، مستهدفاً وحدات قيادة عمليات نينوى.

من جانب آخر أعلنت وزارة الهجرة العراقية عن آخر إحصائية لعودة الأسر النازحة إلى المناطق المحررة في محافظة الأنبار، والبالغ عددها 64 ألفاً و325 أسرة.

وذكر مدير فرع الوزارة في محافظة الأنبار محمد رشيد في بيان، أن «فرع الوزارة أعلن عن عودة 42 ألفاً و711 أسرة نازحة إلى قضاء الرمادي و7 آلاف و242 أسرة إلى قضاء هيت وإلى قضاء الكرمة بلغت الأسر العائدة 4 آلاف و895 أسرة و3 آلاف و394 أسرة عائدة إلى قضاء الخالدية، فضلاً عن عودة ألف و535 أسرة إلى قضاء الرطبة وألف و310 أسرة لقضاء حديثة، أما قضاء القائم شهد عودة ألف و302 أسرة، و816 أسرة إلى ناحية النساف، و664 أسرة ناحية الحصي، وإلى منطقة الصقلاوية 456 أسرة عائدة».

وأضاف، بحسب ما نقل موقع «شفق النيوز» الإخباري، أن «الفرع مستمر بمتابعة وتسهيل عودة الأسر النازحة إلى مناطق سكنها الأصلية بالتعاون مع القوات الأمنية عبر معبر السلام».

وأوضح أن «هناك استمرار في عودة الأسر النازحة إلى مناطق سكنها الأصلية المحررة في أقضية ونواحي محافظة الأنبار»، مؤكداً «استمرار الوزارة بتوزيع مساعدات إغاثية غذائية وعينية للأسر العائدة إلى قضاء القائم وباقي المناطق المحررة أثناء عودتهم».